Rimak International Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: 2717- 8293

Research Article January 2022 Volume: 4 Issue: 1

THE ROLE OF SCHOOL ADMINISTRATION IN INCREASING THE EFFECTIVENESS OF ASSISTIVE TECHNOLOGY FOR STUDENTS WITH SPECIAL NEEDS

Naaila Jeries HADDAD[1]

Istanbul / Türkiye
p. 69-89

Received: 28/11/2021
Accepted: 11/12/2021
Published: 01/01/2022

This article has been scanned b
iThenticat No **plagiarism** detected

Abstract:

The current study aimed to identify the role of school administration in increasing the effectiveness of assistive technology for students with special needs. To achieve the goal of the study, the descriptive approach was used, as the study tool was developed, which consisted of six areas, which were distributed to male and female teachers in Arab schools in Israel, which consisted of (312) teachers, and the results showed a medium degree for the role of school administration in increasing the effectiveness of assistive technology for students with special needs. The results also showed that there were no statistically significant differences for the role of school administration in increasing the effectiveness of assistive technology for students with special needs, attributed to the main study variables.

Key words: School Administration, Assistive Technology, People With Special Needs.

http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.15.6

[1] Dr. , Rimar Academy, Palestinian Interior, naailahaddad@gmail.com, https://orcid.org/0000-0002-3092-1914

Copyright © Published by Rimak Journal, www.rimakjournal.com
Rimar Academy, Fatih, Istanbul, 34093 Turkey
All rights reserved

Volume: 4 Issue: 1

دور الإدارة المدرسية في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

نائلة جريس حداد [2]

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم تطوير اداة الدراسة والمكون من ستة مجالات، تم توزيعها على المعلمين والمعلمات في المدارس العربية في الداخل الفلسطيني في لواء الشمال والتي تكونت من (312) معلمًا ومعلمة، وقد أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة لدور الإدارة المدرسية في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدور الإدارة المدرسية في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، تعزى إلى متغيرات الدراسة الرئيسة.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، التكنولوجيا المساندة، ذوي الاحتياجات الخاصة.

المقدمة:

تحتاج عملية التعلم والتعليم إلى تطوير وتحسين في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في مختلف مناحي الحياة؛ من أجل بناء شخصية متفاعلة مع البيئة المحيطة، وقادرة على التعامل معها بإيجابية؛ وهذا يتطلب دعم الإدارة المدرسة التي هي ذلك الكل المنظم الذي تتفاعل أجزائه داخل المدرسة وخارجها بشكل إيجابي، وفن للسياسة العامة وفلسفة تربوية وضعتها الدولة، ورغبة في إعداد الناشئين، والإدارة المدرسية ليست مدير المدرسة وحده يرأس العمل المدرسي، لكنها هيئة تتكون من مدير المدرسة ومساعديه من وكلاء ومعلمين إداريين وفنيين كل حسب مسؤولياته ومهامه ومتطلبات عمله، حيث يعمل الجميع في قسمه بروح من التعاون والاستشارات حول نجاح العملية التعليمية (أحمد، 2000).

من هنا نرى أن الإدارة المدرسية من خلالها تحقق أهداف لمجتمع وآماله وتطلعاته، حيث تقوم ببناء الشخصية السليمة في كافة الجوانب العقلية، والجسمية، والاجتماعية، والانفعالية، وإعداد القوى البشرية القادرة على الإنتاج. فلم تعد وظيفة الإدارة المدرسية تسييرًا روتينيًا لأمور المدرسة، ولم يعد هدف مدير المدرسة مجرد المحافظة على النظام في المدرسة والتأكد من سير الدراسة وفق الجدول الموضوع، بل أصبح محور العمل في هذه الدراسة يدور حول التلميذ، وحول توفير كل الإمكانيات والظروف التي تساعد على توجيه نموه العقلي، والبدني، والروحي، والأخلاقي. فالوظيفة الرئيسية للإدارة المدرسية، هي تهيئة الظروف وتقديم الخدمات التي تساعد على تربية التلاميذ وتعليمهم رغبة في تحقيق النمو المتكامل لهم، وذلك لنفع أنفسهم ومجتمعاتهم (أحمد، 24:2002).

فللإدارة المدرسية وظائف ذات جانبين (إداري، وفني) ويخدم كل منهما الآخر بما يحقق أهداف المدرسة، إلا أن المدارس العربية تعطي كل الاهتمام للجوانب الإدارية وتغفل الجوانب الفنية على الرغم من أهميتها وضرورتها.

إن الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية يعد دورًا ضروريًّا؛ في مجال تقديم الدعم فيما يتعلق بالتكنولوجيا المساندة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. أصبح الأشخاص الذين يعانون من إعاقات سمعية وبصرية وفكرية وحركية واضطرابات وطيف التوحد

[2] د. ، أكاديمية ريمار، الداخل الفلسطيني، naailahaddad@gmail.com

قادرين الآن على التخلص من إعاقتهم أو التخفيف من آثارها السلبية، والتواصل مباشرة مع المجتمع والاندماج والمشاركة فيه. بشكل عام، مع هذه التكنولوجيا المتقدمة، يمكن للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة أداء جميع الأعمال التي يقوم بها الآخرون. مثل: القراءة والكتابة والرسم والترجمة والتواصل مع العالم والحصول على المعلومات التي يحتاجونها.

وفي هذا الإطار تمثل التكنولوجيا أهميةً بالغةً لذوي الإعاقات بما أحدثته من تغير في حياة الفرد والمجتمعات، كما أن استخدام هذه التكنولوجيا ومستحدثاتها والتي تأتي ملائمة لطبيعة العلاقة، قد أكدت فعاليتها في التغلب على الصعوبات في عملية التعليم وسد الفجوة نتيجة الإعاقة بغض النظر عن نوعها فيما توفره من فوائد تعود على ذوي الإعاقات من الناحية النفسية، والأكاديمية، والاجتماعية، والاقتصادية (مرزوق، 2010).

تعتبر تكنولوجيا التعليم المساندة من الوسائل الفعالة في التعليم، حيث تعتمد على الأساليب العلمية الحديثة في التعليم بدلًا من الطرق التقليدية القديمة المتبعة. وتعمل على إيجاد حلول للعديد من المشكلات التي يواجهها مدرسو المدرسة داخل الصفوف الدراسية. ومن بين تلك المشاكل التي يواجهونها كيفية التعامل مع الطلاب الذين يعانون من النشاط الزائد أو مشاكل في النطق أو مشاكل في السمع وغيرها في المرحلة الابتدائية. يواجه المعلمون صعوبة كبيرة في كيفية التعامل مع هؤلاء الطلاب بطريقة حضارية. تكنولوجيا التعليم المساندة التي تمنحهم حرية التعبير عن آرائهم وتجربة الأشياء من وجهة نظرهم مما يؤدي إلى تحقيق الذات وتقوية ثقتهم بأنفسهم، ويساعد المعلم في توجيه سلوك هؤلاء الأطفال (البدو، 2020: 282).

تتطلب خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية والمعرفية واللغوية والعاطفية الاجتماعية إجراء تغييرات جوهرية على مستوى تنظيم البيئة التعليمية وطرائق التدريس والتعلم واستراتيجيات التدريس. ولما كان القيام بهذه الإجراءات يقع على عاتق المعلم، إلا أن هناك دورًا كبيرًا للإدارة المدرسية في تهيئة المناخ اللازم وهو ضروري لمساعدة الطلاب على النمو إلى أقصى قدر من قدراتهم وإمكاناتهم، للوصول إلى استعداداتهم الحقيقية وتنميتها بما في وسعهم ووفقًا لقدراتهم (القحطاني، 2018).

متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجيا التعليم، وفيما يلي شرح مبسط لهذه المتطلبات:

1- الدراسة والتحليل: قبل اتخاذ قرار بشأن تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، يجب إجراء دراسات تهدف إلى تحليل مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة، تقييم احتياجاتهم التعليمية وتحليل خصائص كل فئة والمقررات الدراسية الموجهة إليهم. وتحليل الموارد والمعوقات البيئية والتعليمية.

2- التصميم والتطوير: وهذا يتطلب وضع مواصفات ومعايير علمية محددة ودقيقة لتصميم كل مصدر تعليمي لكل فئة منها، وتصميم الموارد وتطويرها بطريقة منهجية سليمة، وإنشاء مركز تكنولوجيا تعليم مركزي متخصص في إنتاج الموارد والأنظمة التعليمية.

3- تصميم وتوفير بيئات وأماكن تعليمية مناسبة: ضرورة توفير أماكن وبيئات تعليمية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة. تشمل هذه البيئات: المباني المدرسية ومراكز مصادر التعلم والمكتبات المدرسية الشاملة.

4- الاقتناء والتزويد: ويقصد به العمل على توفير مصادر تعليمية متعددة ومختلفة وتحديثها وتزويدها بشكل مستمر. ويشمل هذا المطلب توفير: المواد والوسائل والموارد التعليمية والأجهزة والمعدات اللازمة لاستخدام تلك الموارد، ومن ثم توفير الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة لتوظيف تلك الموارد.

5- المتابعة والتقويم: يجب إنشاء إدارة متخصصة للمتابعة والتقويم وتشمل مهامها: متابعة وتقييم الموارد البشرية وغير البشرية، ومتابعة وتقييم توظيف واستخدام الموارد من قبل المعلمين والمتعلمين، وتحديد احتياجات المدرسة أو المؤسسة التعليمية الموارد البشرية وغير البشرية، ثم كتابة التقارير ورفعها إلى المسئولين لتوفيرها.

Volume: 4 Issue: 1

6- التدريب: التدريب مطلب ملح لنجاح أي برامج تطويرية، ويشمل التدريب تدريب المجموعات التالية: معلمو الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، والمتخصصين في تكنولوجيا التعليم، وأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة.

7- الإعداد الأكاديمي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وأخصائي تكنولوجيا التعليم: يجب تطوير الإعداد الأكاديمي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وأخصائي تكنولوجيا التعليم لتلك الفئة بكليات التربية.

8- التوعية والإعلام: وهو مطلب أساسي لتوعية المعلمين والمتخصصين في تكنولوجيا التعليم وأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة في تلك الفئة، ويتطلب ذلك ما يلي: عقد محاضرات وندوات ومؤتمرات وورش عمل، وإنشاء مركز تعليمي، وقناة تلفزيونية لذوي الاحتياجات الخاصة وتصميم مواقع على شبكة الإنترنت.

9- النشر والتوظيف والتبني: يجب ألا تتوقف تكنولوجيا التعليم عند تصميم وتطوير المنتجات والابتكارات التكنولوجية لذوي الاحتياجات الخاصة، بل ينبغي أن تسعى إلى نشرها وتوظيفها وتبنيها من قبل المدارس والمؤسسات التعليمية والتدريب لذوي الاحتياجات الخاصة (عبد العاطي، 2014).

وقد أدى التعليم الخاص لذوي الاحتياجات الخاصة دورًا رائدًا في استخدام أجهزة الحاسوب والتقنيات التكنولوجية الأخرى في مجال التربية والتعليم، نظرًا للصعوبات التي ينطوي عليها تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. حيث كان كوادر التربية الخاصة من بين المتدربين الأكثر تعليمًا الذين كانوا على استعداد لمحاولة استخدام التكنولوجيا الجديدة. وصف كيرك وزملاؤه (1993) استخدام الحاسوب في التربية الخاصة بالكلمات التالية (الآغا، 2013: 29): "للحاسوب القدرة على تطوير ملفات تخزين المعلومات وتنظيم وعرض النصوص والفيديو والمعلومات الرقمية وتوفير وصول سهل للمعلومات والبرامج، وتتيح للطفل التعلم بسرعة، والتعزيز الفوري والمباشر، بالإضافة إلى كل هذا، يجعل الحاسوب عملية التعلم أكثر نشاطًا وكفاءة، ويعطيها مزيدًا من التوجيه الذاتي". هناك أيضًا معدات وبرامج خاصة تساعد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام الحاسوب، وتسمى "التكنولوجيا المساندة"، ولكنها لم يتم استخدامها على نطاق واسع حتى الآن. لأنها مكلفة وبالتالي يصعب توفيرها في المدارس والفصول الدراسية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة أو في منازلهم. غالبًا ما لا تتمتع غرف التعليم الخاص بالقدرات التقنية اللازمة لاستخدام التكنولوجيا المساندة بشكل فعال (أمين، 2008: 26).

يتحمل معلمو التربية الخاصة المسؤولية الرئيسية في توفير المداخل المناسبة لتقديم المناهج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يقوم المعلمون بتكييف المناهج وتعديلها باستخدام أدوات واستراتيجيات مختلفة، ويعتبر استخدام التكنولوجيا من أهم المتغيرات في المجال الإعاقة الذهنية كوسيلة لتعديل المنهاج ودعم تقديمه، لما لها من دور مهم في الحد والتقليل من الصعوبات والتحديات التي تؤثر على جميع المهارات الوظيفية والتعليمية والاستقلالية، مما يؤدي إلى ضمان تكافؤ الفرص وتحسين جودة الحياة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة؛ في عام 2004، أكد قانون تحسين تعليم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، IDEIA (2004)، في تعديلاته، على الحاجة إلى أن يتبنى الفريق التعليمي استخدام التكنولوجيا المساندة مع جميع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وهذا الاعتماد يتطلب تحديد الوسائل التكنولوجية المناسبة لإدراجها ضمن الخطة التربوية الفردية للطالب، وبالتالي، فالمعلمون هم المسئولون عن مساعدة الأطفال وأسرهم في اختيار كافة التكنولوجيا المساندة، فضلا عن توجيههم لكيفية استخدامها. ويعود نجاح البرامج التربوية والخبرات الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة إلى استخدام وسائل التكنولوجيا المساندة، حيث إنها توفر الاستقلالية، وذلك من خلال الوصول إلى بيئات متنوعة، وهذه وسائط تنتج وتعدل وتكيف لجعل المهمات التعليمية والاجتماعية والترفيهية والحياتية اليومية أكثر سهولة. ويعود استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للتكنولوجيا المساندة بالفوائد عليهم، منها تقليل أثر الإعاقات، وتقديم المساعدة في عملية تعلمهم، ومشاركتهم في الفصول التعليمية، وتعزيز فرصهم المهنية والإبداعية، كما أنها تساعد في عملية إثراء المناهج التعليمية. وربما يزيد استخدام التكنولوجيا المساندة من

الاستقلالية، وتدعيم التقدير الذاتي والثقة بالنفس لكل طالب، وتشجيع التعاون بين الطلبة، ولا سيما ذوي الاحتياجات الخاصة، على سبيل المثال، استخدام هؤلاء الطلاب مع برامج مختلفة في تعليمهم، مع فرصة التكرار والممارسة، يدفعهم للتعلم والقيام بأدوار نشطة في جميع مجالات حياتهم. وقد تقلل التكنولوجيا المساندة من الاعتماد على الآخرين، وتحكمهم في بيئتهم، كما أنها تساعدهم كثيرًا في التخلص من طرق سلبية في تعلمهم، وتجعلهم أكثر نشاطًا وانهماكًا في العملية التعليمية، خصوصًا وأنهم أكثر ميولًا لاستخدام قواهم العقلية والجسمية التي يمكن أن تعتمد عليها تلك التكنولوجيا (سالم، 2004).

لكل إنسان الحق في العيش بمساواة، كرامة، راحة واستقلاليّة.

هذا الحق أيضا يشمل الأشخاص مع إعاقة، إذ يحق لهم كذلك العيش حياةً طبيعيّة مثل الآخرين. من أجل تحقيق هذا الهدف مطلوب وجود الاتفاقيات والنصوص بهذا الشأن لتمكين الأشخاص مع إعاقة من الوصول إلى كلّ مكان، والمشاركة والاندماج بالمجتمع بتساوٍ، واحترام واستقلاليّة قصوى.

والسبب في توفّر الإتاحة هو الأشخاص مع إعاقة حيث إن ما يقارب الـ 18% من المجتمع في الداخل الفلسطيني هم أشخاص مع إعاقة منها: الإعاقات الجسدية، إعاقات حسية (البصر والسمع)، إعاقات عقليّة ونفسيّة.

وفقا لبيانات لدائرة الإحصاء المركزيّة، يعيش في الداخل الفلسطيني ما يقارب الـ 1,440,000 إنسان مع إعاقة، مما يعني أنه تقريبا في كل عائلة من بين ستّ عائلات في الداخل الفلسطيني يوجد شخص مع إعاقة، وذلك بغضّ النظر عن ديانته، عرقه، عمره أو جنسه. بالإضافة إلى ذلك، يُقدّر أنه لكل 700,000 شخص تقريبا (أي ما يقارب الـ 10% من المجتمع) يعتبر موضوع الإتاحة مسألة حاسمة وبالغة الأهميّة.

إن الشخص مع إعاقة يتمّ تعريفه وفقا لقانون المساواة في الحقوق للأشخاص مع إعاقة والذي سنّ عام 1998، إذ ينصّ القانون على أن "إنسان مع إعاقة جسدية، نفسيّة أو عقليّة، ثابتة أو مؤقتة، والتي بسببها يكون الإنسان محدود إلى حدّ كبير بأدائه في مجال واحد أو أكثر من مجالات حياته الأساسيّة".

تعريف "الإتاحة" وفقا لقانون المساواة بالحقوق للأشخاص مع إعاقات 1988:

"التمكن من الوصول إلى كل مكان، التحرّك به ومعرفته، استخدامه والاستمتاع من الخدمات التي يقدّمها، الحصول على المعلومات التي يوفرها المكان أو الخدمة، استخدام الأجهزة المتوفرة بالمكان والاشتراك بالبرامج والفعاليات التي يوفرها المكان، وكل هذا يجري بمساواة، واحترام، واستقلالية وأمان".

مبادئ الإتاحة

يوجد مبدأين أساسيين في موضوع الإتاحة وهما "مبدأ الاندماج" و "مبدأ التسلسل"

1. **"مبدأ الاندماج"**

الأشخاص مع إعاقة هم جزء لا يتجزأ من المجتمع والجمهور الواسع، بالتالي هم متساوي الحقوق مع الآخرين، إذ يحق لهم العيش، والاندماج من دون تمييزهم أو إقصائهم من الآخرين.

Volume: 4 Issue: 1

2. "مبدأ التسلسل"

وفقا لهذا المبدأ، على أي إنسان مع إعاقة أن يصل لأي مكان يقصده وأن يحل على نفس الخدمات المتوفرة تماما مثل أي شخص آخر. التسلسل هو منطقي- موقف خاص للأشخاص مع إعاقة، الصعود من مكان مناسب بدون درج، طريق مُتاحة، مدخل مُناسب ويتيح الدخول للأشخاص مع إعاقة، ممرات مناسبة، مكاتب استعلامات مناسبة مع توفير خدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، مصعد في الأماكن المطلوبة، مراحيض مناسبة للأشخاص مع إعاقة. عدم توفر مركب واحد على الأقل من هذه المركبات يدلّ على خلل في تنفيذ مبدأ التسلسل، وفي هذه الحالة كأن المبدأ لم يتحقق وغير متوفر بتاتا، مما يعني أن المكان لا يوفر الإتاحة المطلوبة.

شُرّع فصل "الإتاحة" عام 2005، وذلك في إطار قانون المساواة في الحقوق للأشخاص مع إعاقة (منذ عام 1998). هذا الفصل يُلزم توفير الإتاحة في القطاع الحكومي، والبلديات، والمؤسسات غير الربحية والقطاع الخاص. التشريع القانوني يعرّف ما هو واجب إتاحة المباني، والبنى التحتية، والبيئة المحيطة والحدائق، والاتصالات الهاتفية، والتكنولوجيا، والمواصلات، والصحة، وغيرها. التشريع يحدد كذلك الإطار الزمني الذي بموجبه يجب توفير الإتاحة، والإعفاءات وطرق تطبيق القانون.

إتاحة الخدمات

القوانين الثانوية الخاصة هذه تتطرّق لكل ما يُطلب عمله بالإضافة لإتاحة المباني، وكذلك تتطرّق القوانين إلى سؤال التصميم الداخلي للمبنى بشكل ملائم ويُتيح لكل شخص مع إعاقة معيّنة أن يحصل على الخدمات المتوفرة مثل أي شخص أو زبون آخر. هذه القوانين تُعرّف بشكل عام الواجبات العامة الملقاة على المتيح، وكذلك الخاصة إذ تتطرّف لأماكن مختلفة مثل المطاعم، الفنادق، المكتبات وغيرها.

في إطار هذه القوانين الثانوية، مطلوب الأخذ بالحسبان والاهتمام بالمجالات التالية:

1. تصميم داخلي يوفّر الإتاحة
2. 2.إجراءات "الخدمات المتاحة"
3. إرشاد الموظفين والعمّال وتوعيتهم بشأن الإتاحة والخدمات المتيحة
4. إتاحة الإنترنت
5. إتاحة مركز الاتصالات وأجهزة توجيه المحادثات
6. إتاحة الإعلانات
7. إتاحة المعلومات
8. إتاحة وسائل التكنولوجيا كجزء من الخدمات، الاستعانة أيضا بأجهزة مثل الصراف الآلي، آلات دفع النقود لموقف السيارات وغيرها.
9. أجهزة تكنولوجية مُساعدة
10. إتاحة مركز خدمات الجمهور
11. إتاحة المناسبات والمعارض والمؤتمرات (دليل المتيح، https://www.aisrael.org/?CategoryID=3171).

يتمثل أحد أهداف التعليم المنصوص عليها في قانون التعليم في الداخل الفلسطيني في "توفير فرص متكافئة لكل فتى وفتاة، وتمكينهما من التطور بطريقتهما الخاصة وخلق جو يشجع ويدعم الاختلاف" (القسم 2 (أ) (8) من قانون التعليم الحكومي،

1953). حوار مهم بين الطلاب والمعلمين والموظفين وأولياء الأمور والمجتمع، وتصميم بيئة تعليمية وتوفير استجابة مثالية لجميع الطلاب، وهذا الحوار يمكّن الطلاب والموظفين من أن يكونوا أشخاصًا شاملين.

وفقًا للجزء ب من المادة 7 من قانون المساواة في الحقوق للأشخاص ذوي الإعاقة، 5758-1998 (المشار إليه فيما يلي في هذا التعميم: "القانون") ، يحق للطالب المعاق أو أحد الوالدين لطالب معاق الحصول على تسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة سيسمح له ذلك بالوصول إلى قدراته والتعلم والقيام بدور نشط في جميع أنشطة المؤسسة التعليمية وكذلك الطلاب وأولياء الأمور الآخرين بطريقة متساوية، ومحترمة، ومستقلة، وآمنة.

بموجب هذا القانون، وضع وزير التعليم اللوائح التي تتناول التعديلات المطلوبة لإمكانية الوصول الفردي – اللوائح رقم 201.

يشترط القانون واللوائح ملكية المؤسسة التعليمية لإتاحة الوصول إلى كل من المؤسسات التعليمية والخدمات التعليمية التي تقدمها للطلاب ذوي الإعاقة وأولياء الأمور ذوي الإعاقة، عندما لا تكون المؤسسة التعليمية مناسبة لهم.

تتضمن اللوائح تفاصيل حول الأنواع الممكنة لإمكانية الوصول المقدمة للطالب الذي يدرس في نظام التعليم وللوالد المعاق الذي يأتي إلى المؤسسة التعليمية (عندما قد تكون هناك وسائل راحة إضافية غير مدرجة هناك).

نوضح أن إمكانية الوصول في نظام التعليم هي إمكانية وصول فردية للطالب فيما يتعلق باحتياجاته الشخصية ويتم تحديدها بعد التخطيط المناسب حتى بداية المدرسة أو في أي مرحلة أثناء المدرسة في الإطار التعليمي، كل ذلك في غضون فترة زمنية معقولة وبسرعة.

يجب أن تجري ملكية مؤسسة تعليمية (سلطة محلية أو ملكية) على الفور تعديلات إمكانية الوصول التي يمكن إجراؤها بالوسائل الموجودة في حوزتها.

ستكون ملكية مؤسسة تعليمية، أي سلطة محلية أو شركة مُنحت ترخيصًا لتشغيل مؤسسة تعليمية، والتي ينطبق عليها الالتزام بإمكانية الوصول، مسؤولة عن ضمان أن تكون تعديلات إمكانية الوصول مناسبة ومتاحة.

نؤكد أن مالك مؤسسة تعليمية أو أي شخص آخر لن يفرض رسومًا على شخص من ذوي الإعاقة بسبب تقديم طلب وبسبب إجراء تعديلات إمكانية الوصول اللازمة لجعل الخدمة في متناوله بموجب لوائح إمكانية الوصول.

مجالات الوصول:

– **تسهيلات الوصول الجسماني**: الطلاب ذوو الإعاقة، على سبيل المثال: الإعاقات الجسدية وضعف السمع وضعاف البصر، والطلاب في المؤسسات التعليمية التي لم يتم تكييف مبانيها وأثاثها مع احتياجاتهم، يحق لهم الحصول على تجهيزات تحت مسؤولية المؤسسة التعليمية أو من خلالها المساواة إذا رغب المالك في الحصول على مشاركة من وزارة التربية والتعليم، فعليه الاتصال بالوزارة لهذا الغرض والعمل وفقًا للإجراءات.

– **تسهيلات الوصول في المجال التربوي**: الطلاب ذوو الإعاقة الذين كانوا مؤهلين للحصول على خدمات التعليم الخاص والذين يحتاجون إلى تسهيلات في طرق التدريس والتعلم والمواد التعليمية وطرق الاختبار، سيتم فحص أهليتهم للحصول على تسهيلات من قبل طاقم المدرسة التعليمي والعلاجي الملائم.

Volume: 4 Issue: 1

- **بخصوص التسهيلات في امتحانات البجروت للطلاب غير المؤهلين لخدمات التربية الخاصة:** يجب على المدرسة اتباع إجراءات قسم صعوبات التعلم في وزارة التربية والتعليم، بما في ذلك وثيقة "تعديلات على تسلسل التعلم والفروق للطلاب ذوي صعوبات التعلم و ADHD ".

- **للطلاب المؤهلين للحصول على خدمات التربية الخاصة:** يجب اتباع الدليل الإلكتروني "تلام في التربية الخاصة" وكتيب "إنشاء قاعدة التقارير".

- **تسهيلات الوصول في المجال التربوي–التكنولوجي:** الطلاب ذوو الإعاقة الذين يحتاجون إلى تجهيزات تقنية مساعدة سيحصلون على أهليتهم للحصول على مساعدات تم فحصها من قبل الهيئات المهنية ذات الصلة وفقًا للإعاقة (خبراء ميدانيون من مركز لدعم التعليم، خبراء ميدانيون من مركز لدعم التعليم متخصصون في المجال البصري ضعاف وكفيف ضعيف السمع والصمم) مع الكادر التعليمي والعلاجي بالمدرسة. إذا رغب المالك في الحصول على مشاركة من وزارة التربية والتعليم، فعليه الاتصال بالوزارة لهذا الغرض والعمل وفقًا للإجراءات.

- **الرحلات والأنشطة المدرسية الداخلية والخارجية:** يجب أن تضمن ملكية المؤسسة التعليمية أن الأنشطة التعليمية التي تتم خارج المؤسسة التعليمية ، مثل الرحلات والسلة الثقافية والجولات والرياضة والأنشطة الصعبة والبعثات إلى الخارج والرحلات إلى بولندا، ستكون يمكن الوصول إليها بموجب القانون واللوائح.

عند التخطيط للنشاط، ستعطى الأولوية للنشاط العام الذي يمكن الوصول إليه، ولكن في حالات خاصة، يمكن إجراء نشاط منفصل للطالب من ذوي الإعاقة بشرط ضمان بديل يسهل الوصول إليه ومناسب ومحترم ومفتوح لجميع الطلاب، بمشاركة الطلاب المعاقين والطلاب غير المعوقين.

إلى الحد الذي تطلب فيه ملكية المؤسسة التعليمية من وزارة التربية والتعليم المشاركة في تمويل إمكانية الوصول الفردي، فإن تحديد التعديلات سيكون بناءً على الحكم المهني للخبراء الميدانيين في وزارة التربية والتعليم ووفقًا لسياسة الوزارة.

إمكانية الوصول الفردي لولي الأمر الطالب

الوالد ذو الإعاقة، الذي يحتاج إلى تعديلات في إمكانية الوصول لغرض المشاركة في الأنشطة المتعلقة بأطفاله في المؤسسة التعليمية ، يحق له الوصول إلى الوصول إلى المدرسة والأنشطة في المؤسسة التعليمية مثل اجتماعات الوالدين والاحتفالات وغير ذلك، مع مراعاة اللوائح والإجراءات.

هدفت دراسة البدو (2020) إلى التعرف على وجهة نظر المعلمات بمدارس دولة الامارات العربية المتحدة (مدرسة الرفاع الثانوية للبنات) نحو فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس. تكونت عينة الدراسة من (70) معلمة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأهداف الدراسة؛ حيث قامت ببناء استبانة علمية لقياس الهدف من الدراسة. إنّ معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي في المدارس هي: قلة المتخصصات المالية، ضعف تأهيل وتدريب المعلم على استخدام الحاسب الآلي، قلة توافر أجهزة الحاسب الآلي في مدارس وبرامج الدمج، قلة البرامج الالكترونية المتخصصة لكل حالة من الحالات ولكل إعاقة. قلة البرامج التعليمية المرتبطة بالمناهج الدراسية، أيضًا قلة الوقت للحصول على التدريب وتدريب الطلبة لاستخدام التكنولوجيا، نقص الوقت اللازم لإعداد وتطوير الاستراتيجيات التعليمية الجديدة التي تدمج التقنية في المناهج الدراسية، الافتقار إلى أدوات موثوق فيها في بعض المدارس، نقص في استقلالية الطالب. وأخيرًا مستوى راحة المدرس ونقص في سهولة الوصول.

هدفت دراسة الحطاب (2016) بالكشف عن درجة استخدام التكنولوجيا المساندة من جانب المكفوفين، وذلك من خلال اختيار عينة مكونة من 60 طالبًا وطالبةً من المكفوفين في الفئة العمرية 9-11 سنة في مؤسسات التعليم الخاصة بالمكفوفين في عمان ومأدبا في العام الدراسي 2013- 2014، والعمل على تقسيم العينة إلى مجموعتين (مستخدمي التكنولوجيا، وغير مستخدمي التكنولوجيا)، وإجراء المقابلة مع المكفوفين مستخدمي التكنولوجيا البالغ عددهم 30 طالبا وطالبة. كما تهدف الدراسة إلى مقارنة الفروق في الدافعية للتعلم لدى المجموعتين من خلال تطبيق مقياس الدافعية للتعلم على جميع أفراد عينة الدراسة. أشارت النتائج إلى أن التكنولوجيا اللمسية الأكثر استخداما من جانب المكفوفين كانت المخرز واللوح، ثم برامج الحاسوب ومعداته التي تستخدم تطبيقات بريل، ثم آلة بيركنز، وأما أقلها استخداما فهو جهاز الأوبتكون. أما بالنسبة للتكنولوجيا السمعية، فكان أكثرها استخدامًا الأشرطة والمسجلات، ثم الكتب الناطقة، ثم برنامج إبصار، وأما أقلها استخدامًا فكان برنامج فيجو بريل. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات دافعية التعلم للطلاب مستخدمي التكنولوجيا وغير مستخدمي التكنولوجيا، وجاءت الفروق لصالح المكفوفين مستخدمي التكنولوجيا. وخلصت الدراسة إلى مجموعة توصيات، منها: 1) إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع استخدام التكنولوجيا المساندة وأثرها على دافعية التعلم لدى الطلاب المكفوفين نظرا لقلتها؛ 2) والعمل على توفير التكنولوجيا المساندة في مدارس التربية الخاصة ومراكزها في الأردن، لأنها لا تزال دون المستوى المطلوب؛ 3) العمل على تأهيل المعلمين والمعلمات في مدارس التربية الخاصة ومراكزها لمساعدتهم في كيفية التعامل مع التكنولوجيا المساندة؛ 4) العمل على تنمية استخدام التكنولوجيا المساندة في رفع دافعية التعلم للمكفوفين لما لها من قيمة فارقة بين الطلاب المكفوفين مستخدمي التكنولوجيا وغير مستخدمي التكنولوجيا.

هدفت دراسة الدوايدة (2014) إلى تحديد درجة أهمية وامتلاك معلمي التربية الخاصة للكفايات المهنية المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية، كما هدفت أيضًا إلى تحديد العلاقة بين تقدير المعلمين لأهمية تلك الكفايات ومدى امتلاكهم لها مع كل من متغيرات الدراسة التي تضمنت الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والتدريب، وتخصص المعلم الدقيق. ولتحقيق ذلك أُستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي من خلال استبانة تضمنت (21) كفاية. وقد اشتملت عينة الدراسة على (190) معلمًا ومعلمة للتربية الخاصة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية جميع الكفايات المهنية للمعلمين بدرجة مرتفعة، كما أن درجة تأثير متغيرات الدراسة على أهمية الكفايات كانت دالة إحصائيًا لصالح الإناث، والتدريب، ومعلمي اضطراب التوحد، وغير دالة إحصائيًا لأثر عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي. أما فيما يتعلق بدرجة الامتلاك، فقد بينت النتائج درجة امتلاك متوسطة على الكفايات ككل. كما أن درجة تأثير متغيرات الدراسة على امتلاك الكفايات كانت غير دالة إحصائيًا لأثر الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، وتخصص المعلم الدقيق. ودالة إحصائيًا لأثر التدريب.

قام هاريس (Harris, 2011) في الولايات المتحدة الأمريكية بدراسة هدفت إلى معرفة مدى توظيف التكنولوجيا الحديثة من قبل المعلمين في العملية التعليمية وتحديد العوامل التي تؤثر على توظيفها، كما هدفت إلى الكشف عن امتلاك مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة الموجودة والمرغوبة لعمل توصيات ملائمة بخصوص التدريس اثناء الخدمة للمساعدة في زيادة استخدامها بين المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (133) معلما ومعلمة، تم في هذه الدراسة استخدام المنهج المسحي الوصفي لجمع البيانات واظهرت النتائج ان اعلى نسبة استخدام للتكنولوجيا في الانترنت، ومعالج النصوص لإعداد المواد التعليمية، وتدريس الطلاب في غرفة الصف. في حين اظهرت النتائج استخدام عد قليل من المعلمين برمجيات جاهزة غير معالج النصوص في صفوفهم. كما بينت النتائج حاجة المعلمين إلى التدريب والتأهيل لتنمية قدراتهم على توظيف التكنولوجيا الحديثة في الغرفة الصفية، وأشارت النتائج إلى ان استخدام التكنولوجيا الحديثة بدرجة منخفضة، نتيجة لعدم توافر الإمكانات التي تسهم في توظيفها.

Volume: 4 Issue: 1

مشكلة الدراسة:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت تكنولوجيا التعليم المساندة ودور الادارة المدرسية وفعاليتها على العملية التعليمية التعلمية، لاحظت الباحثة قلة الدراسات التي طبقت على واقع دور الإدارة المدرسية في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الداخل الفلسطيني في منطقة الشمال، وأن غالبية الدراسات تناولت التكنولوجيا المساندة لدى العادين ولكن تندر لدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بالرغم من الحاجة الماسة إليها، لذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور الإدارة المدرسية في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في منطقة الشمال في الداخل الفلسطيني. وبالتالي تكمن مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الآتي:

1. ما دور الإدارة المدرسية في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في المدارس الابتدائية في منطقة الشمال في الداخل الفلسطيني؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في المدارس الابتدائية في منطقة الشمال في الداخل الفلسطيني باختلاف الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

مصطلحات الدراسة:

تعرف الإدارة المدرسية بأنها الجهود المنسقة التي يبذلها فريق من العاملين في المجال التربوي مديرو وفنيو المدارس، بهدف تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة بما يتماشى مع ما تهدف الدولة إلى تحقيقه في تربية أبنائها في مجال التربية والتعليم، بطريقة صحيحة وعلى أسس سليمة.

وتعرف أيضًا جميع الجهود والأنشطة والعمليات من (تخطيط، وتنظيم، ومتابعة، وتوجيه، ورقابة) التي يقوم بها المدير مع العاملين معه بغرض بناء التلميذ من جميع نواحيه (عقليا، أخلاقيا، اجتماعيا، وجدانيا، وجسميا)، بحيث يستطيع أ ن يتكيف بنجاح مع المجتمع ويساهم في تقدمه" (العجمي، 30:2002).

ومن خلال التعريفات السابقة تعرف الباحثة الإدارة المدرسية إجرائيا بما يلي: هي مجموعة العمليات التي يقوم كل العاملين في المدرسة في تفاعل ضمن مناخ مناسب، داخل المدرسة وخارجها وفقًا للأسس والسياسات، والفلسفة التربوية الموضوعة من قبل الدولة، رغبة في إعداد النشء بما يتوافق مع المجتمع، ورفع الكفاية الإنتاجية للمدرسة، والارتقاء بمستوى العاملين فيها.

يعرف الخطيب والحديدي (2010: 163) الأداة التكنولوجية المساعدة بأنها أي جهاز أو جزء من جهاز، أو نظام يتم شراؤه جاهزًا من الأسواق، أو يتم تعديله وتكييفه ليستخدم من أجل زيادة أو تحسين القدرات الوظيفية للطفل المعاق، وأما خدمات التكنولوجيا المساندة فهي أي خدمة تساعد الطفل ذوي الاعاقة على اختيار أو معرفة أو استخدام إحدى الأدوات التكنولوجية المساندة، ومثل هذه الخدمات تشمل تقييم حاجات الطفل وتوفير الأداة التكنولوجية وتصميم الأدوات التكنولوجية أو تكييفها أو صيانتها أو استخدامها، وتدريب الطفل وأسرته والمعلمين على استخدامها.

وتعرف سعيد (2010: 22) التكنولوجيا المساعدة بأنها: مجموعة المبادئ والأساليب والاختراعات التي تساعد ذوي الإعاقات في التأهيل والتدريب للوصول إلى الاستقلالية والالتحاق بالعمل والاستقرار من خلال الانتاج وعوائده.

كما يذكر الخطيب (2012 : 32) أن مصطلح التكنولوجيا المساعدة يستخدم للإشارة إلى الأدوات التكنولوجية التي تمكن الأشخاص ذوي الإعاقات من القيام بأنشطة يتعذر عليهم تأديتها دون استخدام هذه الأدوات. ومن الأمثلة على ذلك

الكتب الناطقة، وبرامج الحاسوب الناطقة، وأشرطة التسجيل والمعينات السمعية والبصرية، ومعينات الحركة والتنقل، ومعينات القراءة والكتابة، ومعينات التواصل.

كما يعرف الشرمان (2015: 56) التكنولوجيا المساعدة بأنها الأدوات والخدمات واستخدامها من أجل التغلب على القدرات والإمكانات المفقودة، ولتحسين القدرات الضعيفة، فتكنولوجيا التعليم المساندة قد تكون أي شيء يمكن الحصول عليه وتوفيره للطلبة من ذوي الإعاقات من أجل زيادة أو استدامة أو تحسين القدرات الوظيفية للطلبة ذوي الإعاقات.

ومن خلال التعريفات السابقة تعرف الباحثة التكنولوجيا المساندة بما يلي: كل ما أنتجه العلم الحديث من أجهزة وأدوات وبرمجيات مصممة بناء على نظريات وأسس علمية لتساعد ذوي الاحتياجات الخاصة في التأهيل والتدريب للوصول للاستقلالية.

يعرف القريطي (2012) ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم: "أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية ما من الخصائص، أو في جانب ما أو أكثر من جوانب، الشخصية إلى الدرجة التي تحتم احتياجاتهم إلى خدمة خاصة تختلف عما تقدم إلى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق". ويمكن حصر فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الشائعة فيما يلي: الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة الجسدية أو الصحية، الإعاقة العقلية، الموهوبون أو العباقرة، صعوبات التعليم الخاصة والتوحد (سويدان والجزار، 2007: 17-18).

أهمية الدّراسة

الأهميّة النّظريّة: تتمثل الأهميّة النّظرية للدّراسة في الجوانب التّالية:

1. تتناول موضوعا تربويا مهما وهو الكشف عن دور الإدارة في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث إن هذا الموضوع يشغل اهتمام كل من له علاقة بالمدرسة من التربويين والطّلبة وأولياء أمورهم في ظل ندرة الدّراسات السّابقة حول الموضوع – في حدود علم الباحثة –.
2. إضافتها لأدب تربوي ينطوي على معرفة تربويّة جديدة حول دور الإدارة في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التعليمية في الداخل الفلسطيني في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين، مما يجسّد أهميتها في سدّ النّقص الحاصل في الأدب التّربوي المتصل بالموضوع.

الأهميّة التّطبيقيّة: تتمثل الأهميّة التّطبيقيّة لهذه الدّراسة فيما يلي:

1. الاستفادة من نتائج الدّراسة الحاليّة في خدمة جميع الأطراف المتصلة بالدّراسة من المسؤولين في وزارة التّربية والتّعليم وخصوصًا من خلال وقوفهم على دور الإدارة في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. تساعد في تقديم تصوّر مبدئي للبدائل المناسبة أمام صناع القرار والجهات المسؤولة في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

حدود الدراسة: تشتمل حدود الدراسة على الآتي:

- الحدود الموضوعية: ينحصر موضوع الدّراسة في عنوانها الذي يركز على دور الإدارة المدرسية في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الحدود البشريّة: يتم تطبيق هذه الدّراسة على عينة تم اختيارها من المعلمين في المدارس الابتدائية في الداخل الفلسطيني في لواء الشمال.
- الحدود الزّمانيّة: أجريت هذه الدّراسة في الفصل الدّراسي الأول من العام الدّراسي 2022/2021.

Volume: 4 Issue: 1

- الحدود المكانية: أجريت هذه الدّراسة في المدارس الابتدائية في الداخل الفلسطيني في لواء الشمال.

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة المراد دراستها، وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في لواء الشمال وعددهم (4691) معلمًا ومعلمة، خلال الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية 2021\2022.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية ميسرة ممثلة لمجتمع الدراسة من المعلمين لتطبيق الاستبانة عليهم تقدر ب (7%) من مجتمع الدراسة، حيث اشتملت عينة الدراسة على (312) معلمًا ومعلمة. ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	116	37.2%
	انثى	196	62.8%
	المجموع	312	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	218	69.9%
	دراسات عليا	94	30.1%
	المجموع	312	%100
سنوات الخبرة	اقل من 10 سنوات	200	64.1%
	10سنوات فأكثر	112	35.9%
	المجموع	312	%100

أداة الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة وبعد الرجوع إلى الأدب التربوي السابق المتعلق بموضوع دور الإدارة المدرسية في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

صدق أداة الدراسة: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) مستجيبًا من مجتمع الدراسة، وتم استبعادهم من عينة الدراسة. وتم حساب معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة. حيث تبين أن قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الأداة ككل، تراوحت ما بين (0.96-0.97)، كما أن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات أداة الدراسة تراوحت ما بين (0.88-0.96). كذلك تم التحقق من مؤشرات صدق البناء، من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من المستجيبين من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاداة والمجالات التي تنتمي إليها. وبين الفقرات والأداة ككل، حيث أظهرت النتائج معاملات الارتباط بين فقرات الأداة ومجال الدراسة والأداة الكلية، كانت مناسبة، حيث تراوحت الارتباطات بين فقرات الاداة ومجالات الدراسة ما بين (0.78-0.94)، وبين فقرات المجالات والأداة الكلية ما بين (0.76-0.88)، وهي ملائمة لأغراض لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة: تمّ استخدام طريقتين للتحقق من ثبات أداة الدراسة، الطريقة الأولى هي الاختبار وإعادة الاختبار والطريقة الثانية هي حساب معامل كرونباخ لفقرات الاستبانة. حيث تم في الأولى تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية (30 مستجيبا) مرتين بفارق زمني مدته أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (معامل ثبات الاستقرار) بين التطبيقين. كما تم في الطريقة الثانية حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ ألفا.

الجدول (2): معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للأداة ككل ومجالاتها

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
المجال الأول توفير التكنولوجيا المساندة	0.87	0.83
المجال الثاني تنظيم عملية التعليم	0.86	0.84
المجال الثالث التفاعل الذاتي لتعليم الطلبة باستخدام التكنولوجيا المساندة	0.89	0.85
المجال الرابع الإبداع في تعليم الطلبة	0.90	0.89
المجال الخامس الخطة التطويرية للمدرسة	0.90	0.87
المجال السادس التسهيلات والإتاحة	0.84	0.88
الاداة الكلية	0.92	0.93

أظهرت النتائج في الجدول (2) أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة في مرتي التطبيق بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.93). أما معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا") للأداة ككل بلغ (0.92). ويُلاحظ أنها ذات معامل ثبات مرتفع. وعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها.

تصحيح أداة الدراسة

لأجل احتساب الدرجة الكلية للأداة، تم وضع خمسة بدائل يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تعبر عن رأيه، وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدائل الخمسة على التوالي للفقرات، إذ أعطيت الدرجة (5) على البديل كبيرة جدًا، والدرجة (4) للبديل كبيرة، وأعطيت الدرجة (3) على البديل متوسطة، وأعطيت الدرجة (2) على البديل متدنية، وأعطيت الدرجة (1) على البديل متدنية جدًا. وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات والأداة ككل، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

مدى الفئة= (أعلى قيمة – أدنى قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات

مدى الفئة= 5-1=4 ÷5=0.8 وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:

الجدول (3): المعيار الإحصائي لتحديد درجة المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	الدرجة
من 1.00 أقل من 1.80	متدنية جدًا
من 1.80 أقل من 2.60	متدنية
من 2.60 أقل من 3.40	متوسطة
من 3.40 أقل من 4.20	كبيرة
من 4.20 – 5.00	كبيرة جدًا

-**المتغيرات الرئيسية:** دور الإدارة المدرسية في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

-**المتغيرات الوسيطة وتشمل: الجنس:** وله فئتان (ذكر وأنثى)، المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات (بكالوريوس فما دون، دراسات عليا)، الخبرة: ولها ثلاث مستويات (أقل من 10 سنوات)، (10 سنوات فأكثر).

Volume: 4 Issue: 1

أساليب المعالجة الإحصائية:

- للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي المتعدد لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات.

عرض النتائج:

نتائج السؤال الأول الذي نص على: ما دور الإدارة المدرسية في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؟

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	المجال الأول توفير التكنولوجيا المساندة	3.08	.837	1	متوسطة
2	المجال الثاني تنظيم عملية التعليم	3.08	.921	2	متوسطة
6	المجال السادس التسهيلات والإتاحة	2.99	.906	3	متوسطة
3	المجال الثالث التفاعل الذاتي لتعليم الطلبة باستخدام التكنولوجيا المساندة	2.95	.940	4	متوسطة
5	المجال الخامس الخطة التطويرية للمدرسة	2.95	.916	5	متوسطة
4	المجال الرابع الإبداع في تعليم الطلبة	2.87	.842	6	متوسطة
	الاداة الكلية	2.99	.815		متوسطة

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات دور الإدارة المدرسية في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مرتبة تنازليًا وفق المتوسطات الحسابية

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يلاحظ من جدول (4) أن دور الإدارة المدرسية في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.99)، حيث تعزو الباحثة هذه النتيجة المتوسطة إلى وجود العديد من التحديات التي تواجه المديرين في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة، حيث ينصب تركيز المديرين في المدارس على التكنولوجيا المحوسبة والتي تعنى بعملية التعليم والتعلم بشكل عام، بينما لا يركزون بشكل كبير على التكنولوجيا المساندة التي تساعد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

المجال الأول توفير التكنولوجيا المساندة الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال مرتبة تنازليا وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
6	توفر الإدارة المدرسية طرق التواصل مع أولياء الأمور بسهولة.	3.60	1.084	1	كبيرة
7	توفر الإدارة المدرسية مستلزمات المدرسة بالتنسيق مع الأجهزة المختصة (العلاجية والنفسية) بفئة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.27	.975	2	متوسطة
9	تَعمل الإدارة المدرسية المعلمين على تعديل كفاياتهم المهنية لتتماشى مع التكنولوجيا المساندة المستخدمة.	3.17	1.092	3	متوسطة
3	توجه الإدارة المدرسية المعلمين للمساهمة في إعداد خطة فردية مبنية على التكنولوجيا المساندة.	3.08	.952	4	متوسطة
1	توفر الإدارة المدرسية وسائل تعليمية مساندة مناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.00	1.062	5	متوسطة
5	تعمل الإدارة المدرسية على توفير مواصلات آمنة في المدرسة وإليها تلائم احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.00	1.207	6	متوسطة
10	تجري الإدارة المدرسية التقييم المستمر لفاعلية التكنولوجيا المساندة	3.00	1.092	7	متوسطة
4	توفر الإدارة المدرسية أدوات تشخيصية كافية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كل حسب حاجاته.	2.96	1.045	8	متوسطة
8	تَعمل الإدارة المدرسية على إشراك المعلمين في مؤتمرات وندوات ذات علاقة بالتكنولوجيا المساندة.	2.91	1.159	9	متوسطة
2	توفر الإدارة المدرسية بنية تحتية مناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.85	1.042	10	متوسطة
	المجال الأول توفير التكنولوجيا المساندة	3.08	.837		متوسطة

*الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يلاحظ من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال جاءت بدرجة متوسطة، حيث يمكن عزو هذه النتيجة المتوسطة إلى أن المديرين يتعاملون مع التكنولوجيا المساندة في المدرسة في ضوء الامكانيات المتاحة في المدرسة، حيث إن درجة توافر مثل هذه التكنولوجيا ليس بالأمر السهل في المدارس، حيث إن الحاجات المختلفة للتكنولوجيا المساندة يصعب الحصول عليها واستخدامها في المدارس.

المجال الثاني تنظيم عملية التعليم الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال مرتبة تنازليا وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	تَعمل الإدارة المدرسية على زيادة إدراك المعلمين لاستخدام التكنولوجيا المساندة مع الطلبة.	3.28	1.021	1	متوسطة
1	تَحرص الإدارة المدرسية على التطور الذاتي للمعلمين فيما يخص التكنولوجيا المساندة.	3.20	948.	2	متوسطة
4	تعزز الإدارة المدرسية تواصل المعلمين مع الطلبة باستخدام التكنولوجيا المساندة.	3.09	1.004	3	متوسطة
3	تشجع الإدارة المدرسية على إرسال الدروس عبر التكنولوجيا المساندة.	3.06	1.068	4	متوسطة
5	تقدم الإدارة المدرسية نشرات إرشادية لاستخدامات التكنولوجيا المساندة.	3.01	1.135	5	متوسطة
6	تنشر الإدارة المدرسية ثقافة دور التكنولوجيا المساندة في تعزيز عملية التعليم والتعلم.	2.96	1.072	6	متوسطة
7	تحدد الإدارة المدرسية عناصر المنهج التي تناسب تطبيقات التكنولوجيا المساندة.	2.95	1.047	7	متوسطة
	المجال الثاني تنظيم عملية التعليم	3.08	921.		متوسطة

Volume: 4 Issue: 1

يلاحظ من جدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال جاءت بدرجة متوسطة، حيث يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المديرين يشجعون إلى حد ما استخدام التكنولوجيا المساندة في عملية التعليم نتيجة المشكلات التي تعاني منها ادارات المدارس في توفير متطلبات التكنولوجيا المساندة للطلبة.

المجال الثالث التفاعل الذاتي لتعليم الطلبة باستخدام التكنولوجيا المساندة: الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تزود الإدارة المدرسية المعلمين ببرامج تعليمية تتعلق بالتعلم الذاتي تعتمد على التكنولوجيا المساندة.	3.01	1.024	1	متوسطة
2	تعزز الإدارة المدرسية التفاعل الذاتي للتعليم بين الطلبة أنفسهم من خلال التكنولوجيا المساندة.	3.00	1.043	2	متوسطة
4	تعمل الإدارة المدرسية على تشجيع المعلمين على التفاعل مع المعطيات التّعليمية المحليّة والعالمية التي تسهم في تطوير التكنولوجيا المساندة بما ينعكس على التعلم الذاتي للطلبة	2.95	991.	3	متوسطة
3	تقوم الإدارة المدرسية بتزويد الطلبة بتغذية راجعة حول التكنولوجيا المساندة في زيادة مقدرتهم على التعلم الذاتي.	2.83	995.	4	متوسطة
5	المجال الثالث التفاعل الذاتي لتعليم الطلبة باستخدام التكنولوجيا المساندة	2.95	940.		متوسطة

يلاحظ من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال جاءت بدرجة متوسطة، حيث إن ما يتوفر لدى الطلبة من تكنولوجيا مساندة هي التكنولوجيا التي يستخدمونها في البيوت، وبالتالي فهناك قصور واضح في حث الطلبة على استخدام التكنولوجيا المساندة حتى تساعدهم على التعليم.

المجال الرابع الإبداع في تعليم الطلبة الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال مرتبة تنازليًا وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تشجع الإدارة المدرسية معلمي المدرسة على توظيف التكنولوجيا المساندة ليتمكن الطلبة من اكتشاف المعرفة وإنتاجها.	3.21	1.076	1	متوسطة
2	تقوم الإدارة المدرسية بنشر ثقافة استخدام أساليب التعليم الإلكتروني عبر التكنولوجيا المساندة لاكتشاف مواهب وإبداعات الطلبة.	2.94	1.108	2	متوسطة
3	تشجع الإدارة المدرسية الطلبة على اعتبار التكنولوجيا المساندة مصدر رئيسًا للأنشطة التّعلمية.	2.92	1.011	3	متوسطة
5	تتأكد الإدارة المدرسية من فعالية التكنولوجيا المساندة في تلبية احتياجات الطلبة.	2.88	969.	4	متوسطة
7	تشجع الإدارة المدرسية المعلمين على التعاون في تشغيل أجهزة وأدوات التنقل والحركة.	2.76	980.	5	متوسطة
4	تقوم الإدارة المدرسية بعقد دورات تدريسيّة لتعريف الطّلبة بالبرامج التّعليميّة الإبداعية من خلال التكنولوجيا المساندة	2.75	969.	6	متوسطة
6	توفر الإدارة المدرسية التكنولوجيا المساندة مثل آلة برايل، واجهزة التضخيم، واجهزة السمع، والمعينات السمعية.	2.60	1.080	7	متوسطة
	المجال الرابع الإبداع في تعليم الطلبة	2.87	842.		متوسطة

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يلاحظ من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال جاءت بدرجة متوسطة، حيث تعزو الباحثة هذه النتيجة المتوسطة إلى المحددات والمعوقات التي تساهم بشكل واضح في تنظيم عملية التعليم والتعلم، والتركيز على الجوانب الابداعية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

المجال الخامس الخطة التطويرية للمدرسة الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال مرتبة تنازليًا وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
7	تُدرب الإدارة المدرسية المعلمين على استخدام التكنولوجيا المساندة.	3.10	1.011	1	متوسطة
5	تزيد الإدارة المدرسية المقدرة على تنظيم انشطة التكنولوجيا المساندة في تعزيز التفاعل الاجتماعي الايجابي للطلبة.	3.03	1.137	2	متوسطة
3	تضع الإدارة المدرسية برنامج تحفيز الطلبة المبدعين من خلال استخدام التكنولوجيا المساندة.	3.00	1.048	3	متوسطة
4	تعزز الإدارة المدرسية منحى العلاقات الإنسانيّة الإرشاديّة التي تعزز الاستخدام الفاعل للتكنولوجيا المساندة.	2.97	1.017	4	متوسطة
1	تضع الإدارة المدرسية لوائح مدرسية لاستخدام التكنولوجيا المساندة.	2.90	1.053	5	متوسطة
6	تحدد الإدارة المدرسية مصادر التمويل لشراء أجهزة ومعدات التكنولوجيا المساندة.	2.83	1.040	6	متوسطة
2	تخاطب الإدارة المدرسية أولياء الأمور رسميًّا لتوعية أبنائهم لاستخدامات التكنولوجيا المساندة.	2.81	1.067	7	متوسطة
	المجال الخامس الخطة التطويرية للمدرسة	2.95	916.		متوسطة

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يلاحظ من جدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال جاءت بدرجة متوسطة، حيث تعزو الباحثة هذه النتيجة المتوسطة إلى أن المديرين يضعون الخطط التطويرية في المدرسة في ضوء الامكانات المتاحة.

المجال السادس التسهيلات والإتاحة الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال مرتبة تنازليا وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	تتواصل الإدارة المدرسية مع السلطة المحلية لتقديم الخدمات التي تسهل تحقيق التعليم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.11	1.029	1	متوسطة
4	تقدم الإدارة المدرسية التسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة من أجل الوصول إلى قدراته المطلوبة على نحو متكافئ مع الآخرين	3.07	998.	2	متوسطة
1	تسهل الإدارة المدرسية الاتصال والتواصل مع أولياء الأمور لتطبيق التكنولوجيا المساندة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.03	1.079	3	متوسطة
7	يتم توفير خبراء في التكنولوجيا المساندة من أجل إجراء الإرشاد والصيانة والتحديث المستمر لها.	3.00	1.070	4	متوسطة
5	تُطَبّق الإدارة المدرسية القوانين المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة على مبدأ الكرامة الإنسانية	2.98	1.080	5	متوسطة
2	تسهل الإدارة المدرسية الوصول إلى أصحاب القرار من أجل توفير التكنولوجيا المساندة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.91	1.039	6	متوسطة
6	يتم اتباع الدليل الالكتروني للحصول على كافة الخدمات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.81	1.001	7	متوسطة
	المجال السادس التسهيلات والإتاحة	2.99	906.		متوسطة

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يلاحظ من جدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال جاءت بدرجة متوسطة، حيث تعزو الباحثة هذه النتيجة المتوسطة إلى وجود مشكلات في تطبيق الانظمة والقوانين المتعلقة بتعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التكنولوجيا المساندة.

نتائج السؤال الثاني الذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ يبين جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات دور الإدارة المدرسية في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، وفقًا لمتغير(الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)

Volume: 4 Issue: 1

المتغيرات	الإحصائي	المجال الأول توفير التكنولوجيا المساندة	المجال الثاني تنظيم عملية التعليم	المجال الثالث التفاعل الذاتي لتعليم الطلبة باستخدام التكنولوجيا المساندة	المجال الرابع الإبداع في تعليم الطلبة	المجال الخامس الخطة التطويرية للمدرسة	المجال السادس التسهيلات والإتاحة	الاداة الكلية
الجنس								
ذكر	المتوسط الحسابي	2.96	2.94	2.88	2.81	2.90	2.89	2.90
	العدد	116	116	116	116	116	116	116
	الانحراف المعياري	.780	.848	.853	.770	.857	.857	.756
انثى	المتوسط الحسابي	3.15	3.16	2.99	2.91	2.99	3.04	3.04
	العدد	196	196	196	196	196	196	196
	الانحراف المعياري	.863	.955	.988	.881	.951	.930	.845
المجموع	المتوسط الحسابي	3.08	3.08	2.95	2.87	2.95	2.99	2.99
	العدد	312	312	312	312	312	312	312
	الانحراف المعياري	.837	.921	.940	.842	.916	.906	.815
المؤهل العلمي								
بكالوريوس فما دون	المتوسط الحسابي	3.05	3.05	2.91	2.84	2.92	2.96	2.95
	العدد	218	218	218	218	218	218	218
	الانحراف المعياري	.849	.939	.952	.848	.943	.906	.831
دراسات عليا	المتوسط الحسابي	3.15	3.15	3.02	2.94	3.04	3.04	3.06
	العدد	94	94	94	94	94	94	94
	الانحراف المعياري	.811	.878	.912	.826	.851	.907	.775
المجموع	المتوسط الحسابي	3.08	3.08	2.95	2.87	2.95	2.99	2.99
	العدد	312	312	312	312	312	312	312
	الانحراف المعياري	.837	.921	.940	.842	.916	.906	.815
سنوات الخبرة								
اقل من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.13	3.07	2.97	2.90	2.99	3.01	3.01
	العدد	200	200	200	200	200	200	200
	الانحراف المعياري	.840	.924	.978	.838	.904	.893	.807
10سنوات فأكثر	المتوسط الحسابي	3.00	3.09	2.91	2.82	2.89	2.94	2.94
	العدد	112	112	112	112	112	112	112
	الانحراف المعياري	.829	.919	.871	.849	.939	.930	.830
المجموع	المتوسط الحسابي	3.08	3.08	2.95	2.87	2.95	2.99	2.99
	العدد	312	312	312	312	312	312	312
	الانحراف المعياري	.837	.921	.940	.842	.916	.906	.815

يُلاحظ من جدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات دور الإدارة المدرسية في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وفقًا لمتغير(الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين المتعدد، ويبين جدول:

جدول (12) تحليل التباين المتعد للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات دور الإدارة المدرسية في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وفقًا لمتغير(الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	المجال الأول توفير التكنولوجيا المساندة	1.811	1	1.811	2.722	.100
	المجال الثاني تنظيم عملية التعليم	3.959	1	3.959	4.864	.028
	المجال الثالث التفاعل الذاتي لتعليم الطلبة باستخدام التكنولوجيا المساندة	.562	1	.562	.645	.422
	المجال الرابع الإبداع في تعليم الطلبة	.398	1	.398	.573	.450
	المجال الخامس الخطة التطويرية للمدرسة	.217	1	.217	.264	.608
	المجال السادس التسهيلات والإتاحة	1.693	1	1.693	2.089	.149
	الاداة الكلية	1.167	1	1.167	1.810	.179
المؤهل العلمي	المجال الأول توفير التكنولوجيا المساندة	.456	1	.456	.686	.408
	المجال الثاني تنظيم عملية التعليم	1.309	1	1.309	1.609	.206
	المجال الثالث التفاعل الذاتي لتعليم الطلبة باستخدام التكنولوجيا المساندة	.066	1	.066	.076	.783
	المجال الرابع الإبداع في تعليم الطلبة	.309	1	.309	.444	.506
	المجال الخامس الخطة التطويرية للمدرسة	.970	1	.970	1.181	.278
	المجال السادس التسهيلات والإتاحة	.116	1	.116	.143	.706
	الاداة الكلية	.077	1	.077	.120	.729
سنوات الخبرة	المجال الأول توفير التكنولوجيا المساندة	2.919	1	2.919	4.388	.037
	المجال الثاني تنظيم عملية التعليم	.537	1	.537	.660	.417
	المجال الثالث التفاعل الذاتي لتعليم الطلبة باستخدام التكنولوجيا المساندة	.449	1	.449	.516	.473
	المجال الرابع الإبداع في تعليم الطلبة	1.130	1	1.130	1.625	.203
	المجال الخامس الخطة التطويرية للمدرسة	2.177	1	2.177	2.651	.105
	المجال السادس التسهيلات والإتاحة	1.156	1	1.156	1.426	.233
	الاداة الكلية	.768	1	.768	1.191	.276
الخطأ	المجال الأول توفير التكنولوجيا المساندة	202.926	305	.665		
	المجال الثاني تنظيم عملية التعليم	248.245	305	.814		
	المجال الثالث التفاعل الذاتي لتعليم الطلبة باستخدام التكنولوجيا المساندة	265.708	305	.871		
	المجال الرابع الإبداع في تعليم الطلبة	212.024	305	.695		
	المجال الخامس الخطة التطويرية للمدرسة	250.447	305	.821		
	المجال السادس التسهيلات والإتاحة	247.122	305	.810		
	الاداة الكلية	196.713	305	.645		
المجموع	المجال الأول توفير التكنولوجيا المساندة	3182.565	312			
	المجال الثاني تنظيم عملية التعليم	3216.796	312			
	المجال الثالث التفاعل الذاتي لتعليم	2983.313	312			

Volume: 4 Issue: 1

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	الطلبة باستخدام التكنولوجيا المساندة					
	المجال الرابع الإبداع في تعليم الطلبة	2786.939	312			
	المجال الخامس الخطة التطويرية للمدرسة	2983.875	312			
	المجال السادس التسهيلات والإتاحة	3037.388	312			
	الاداة الكلية	2987.542	312			
المجموع المعدل	المجال الأول توفير التكنولوجيا المساندة	218.111	311			
	المجال الثاني تنظيم عملية التعليم	263.829	311			
	المجال الثالث التفاعل الذاتي لتعليم الطلبة باستخدام التكنولوجيا المساندة	274.913	311			
	المجال الرابع الإبداع في تعليم الطلبة	220.370	311			
	المجال الخامس الخطة التطويرية للمدرسة	261.217	311			
	المجال السادس التسهيلات والإتاحة	255.043	311			
	الاداة الكلية	206.410	311			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يُلاحظ من جدول (12) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) استجابات افراد عينة الدراسة على دور الإدارة المدرسية في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى إلى متغيرات الدراسة، حيث تؤكد هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يتفقون على وجود درجة متوسطة لمديري المدارس في زيادة فعالية التكنولوجيا المساندة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

التوصيات: وفي ضوء نتائج الدراسة، فقد أوصت الدراسة بالآتي:

- الحوار والتوعية المستمرة للجميع حول توفير التكنولوجيا المساندة بصورة كبيرة.
- إقامة ورشات عمل وتدريب مستمر فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا المساندة
- تجسير الهوة المعرفية بين المعلمين والطلاب في استخدام التكنولوجيا المساندة.
- تجهيز المدارس بالأجهزة التكنولوجية المساندة.

المراجع:

أحمد، إبراهيم أحمد. (2000). القصور الإداري في المدارس: الواقع والعلاج. دراسة منشورة. دار الفكر العربي: القاهرة.

أحمد، أحمد إبراهيم. (2002). الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة، دار المعارف الحديثة: القاهرة.

الآغا، نائلة. (2013). التقنيات الحديثة لتحدي الاعاقة البصرية، دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات التأهيل للمعاقين بصريا بقطاع غزة، مقدمة لليوم البحثي بعنوان: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم الجامعي في فلسطين بتاريخ: 20.05.2013، ص29.

أمين، زينب. (2008). تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، ط 2، المنبأ، دار التسيير للطباعة والنشر.

البدو، أمل محمد عبد الله. (2020). فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس من وجهة نظر المعلمين. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. 3(1)، 273-304.

الحطاب، لين حكم. (2016). درجة استخدام التكنولوجيا المساندة وأثرها على دافعية التعلم لدى الطلاب المكفوفين في الأردن. مجلة جامعة الطيبة للعلوم التربوية. 11(2).

الخطيب، جمال محمد. (2012). استخدامات التكنولوجيا في التربية الخاصة، الطبعة الثانية. دار وائل للنشر والتوزيع: عمان.

الخطيب، جمال محمد. الحديدي، منى صبحي. (2010). قضايا معاصرة في التربية الخاصة. دار وائل للنشر: عمان.

الدوايدة، أحمد موسى. (2014). درجة أهمية وامتلاك معلمي التربية الخاصة للكفايات المهنية المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 22(2). 35-63.

سالم، أحمد. (2004). تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني. مكتبة الرشد: الرياض.

سعيد، العزة. (2010). الوسائل التعليمية والتكنولوجيا المساعدة. دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان.

سويدان، أمل عبد الفتاح. الجزار، منى محمد. (2007). تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة. ط1. دار الفكر: عمان.

الشرمان، عاطف أبو حميد. (2015). تكنولوجيا التعليم المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان.

عبد العاطي، حسن الباتع. (2014). تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة. دار الجامعة الجديدة: الإسكندرية.

العجمي، محمد حسنين. (2002). الإدارة المدرسية، دار الفكر العربي: القاهرة.

القحطاني، فلاح. (2018). الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه تطبيق برامج دمج ذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام وسبل علاجها: دراسة ميدانية على مدارس التربية والتعليم بمنطقة عسير. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

القريطي، عبد المطلب أمين. (2021). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

مرزوق، سماح عبد الفتاح. (2010). تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

Harris, J. (2011). Utilization of computer technology by teacher at carl Schurz High school, a Chicago public school. Dissertation Abstract International, A61/06, 2268.